اختتام مؤتمر التخطيط والتنمية العمرانية بجامعة قطر

المطالبة بالحفاظ على الهوية الخليجية الإسلامية والحماية من تلوث البيئة

اختتم امس بجامعة قطر مؤتمر التخطيط والتنمية العمرانية بدول المجلس الذي نظمته كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية على مدى ثلاثة ايام واصدر المشاركون اثنتى عشرة توصية اكدت على اهمية التخطيط السليم وضرورة التنسيق بين الجامعات ومراكز البحوث والحفاظ على الهوية الخليجية العربية الاسلامية في التخطيط العمراني والحماية من تلوث البيئة.

وكانت الجلسة الصباحية قد دارت حول محور تقنيات واساليب التخطيط برئاسة د. سالم النعيمي والمقرر د. محمد خليفة الكواري ونوقشت فيها ورقة عمل مقدمة من د. عماد ابو نائب ا. د احمد عبدالله بابكر من جامعة قطر حول تطبيقات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في رصد التوسع الافقي لمدينة الدوحة.

واكد البحث ان خرائط استخدمات الأرض من اهم الخرائط بالنسبة لتخطيط المدن حيث استخدمت تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في معالجة وانتاج خرائط رقمية لتغيير استخدامات الأرض لمدينة الدوحة وذلك خلال الفترات التي توافرت فيها معطيات الاستشعار عن بعد.

واشار البحث الى انه تم تحليل المعطيات الفضائية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية وذلك لانتاج الخرائط المرجعية للسلسلة الزمنية والتي تمت مقارنتها بأحدث الخرائط لاستخدامات الأراضي.

واثبتت الدراسة ان مدينة الدوحة تشهد توسعاً افقياً واضحاً خاصة خلال العقود الاخيرة من هذا القرن وذلك لعدة عوامل أهمها الطفرة الانمائية الكبيرة في اعقاب اكتشاف النفط. وحددت الدراسة كمية واتجاهات هذا التوسع الافقي في استخدامات الأراضي.

وبرهنت الدراسة على أن تقنية الاستشعار عن بعد تتميز بجدواها الاقتصادية في انتاج خرائط تغير استخدامات الارض وذلك نسبة لقدراتها الفنية العالية التي تتمثل في التغطية الشمولية والتعددية الطيفية والتمييز المكاني وقدرتها على تكرار زيارة نفس المكان في فترات زمنية منتظمة.

كذلك نوقشت ورقة مقدمة من د. عبد ذياب العجيلى بجامعة قطر تحت عنوان التخطيط الأمثل في بناء المدن ومرافقها.

حيث اشار الى ان تخطيط المدينة العربية حظى باهتمام كبير في عصور النهضة الاسلامية من حيث التوزيع الجغرافي للمرافق العامة والمساكن واعتماد افضل الأساليب في تحجيم التلوث فقدم في هذا البحث مجموعة من الوسائل الفعالة في التخطيط الأمثل لبناء المدينة الحديثة وتوفير وسائل الحياة العصرية من طرق وشبكات ومياه وهواتف وصرف صحي.

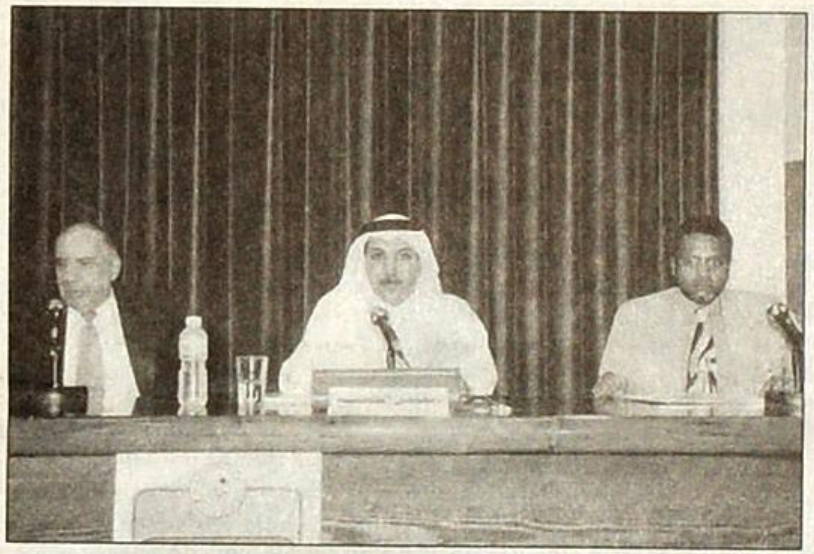

جانب من جلسة الاختتام

تصوير: ايوب عبدالله